

# فشل منظومات الدفاع الإسرائيلية تحت الاختبار: صاروخ حوثي يضرب قرب مطار بن غوريون



الثلاثاء 17 سبتمبر 2024 10:18 م

في صباح يوم الأحد، شهدت إسرائيل هجوماً غير متوقع من الحوثيين، حيث أطلقوا صاروخاً باليستياً من اليمن صوب "تل أبيب". الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة قرب مطار بن غوريون، مما أثار تساؤلات جادة حول فعالية المنظومات الدفاعية الإسرائيلية.

الحادث دفع الجيش الإسرائيلي إلى فتح تحقيق شامل في أداء المنظومات الدفاعية، بعد أن فشلت في التصدي للصاروخ بشكل فعال.

وفقاً لبيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، وقع الهجوم في الساعة 06:21 صباحاً بالتوقيت المحلي (03:21 ت.غ). البيان أكد أن "الصاروخ تحطم في الهواء على ما يبدو"، حيث حاولت منظومات الدفاع مثل "حيتس" و"القبة الحديدية" اعتراضه وما زالت نتائج محاولات الاعتراض قيد المراجعة، ويتم التحقيق في الحادث بالكامل.

الهجوم أدى إلى وقوع شظايا من الصواريخ الاعتراضية في مناطق مفتوحة، وسقطت في محطة قطار "ضواحي موديعين"، بينما اشتعلت النيران في منطقة مفتوحة قرب كفار دانيال بمدينة اللد وسط إسرائيل، حيث عملت فرق الإطفاء على إخماد الحريق.

#### تصاعد الهجمات الحوثية وإعادة التصعيد

الهجوم الصاروخي الأخير يأتي في إطار تصاعد مستمر في الهجمات الحوثية على إسرائيل في يوليو الماضي، شن الحوثيون هجوماً مماثلاً باستخدام طائرة مسيرة، مما دفع الجيش الإسرائيلي للرد عبر غارات على مواقع في الحديدة.

يبدو أن الحوثيين مصممون على تصعيد الهجمات رغم مرور 11 شهراً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مما يعكس استمرار رغبتهم في استخدام القوة العسكرية كأداة للضغط على إسرائيل.

موقع "جيزواليم بوست" أشار إلى أن الهجوم الحوثي يتماشى مع سلسلة من الهجمات غير المسبوقة على إسرائيل، والتي شملت تصعيداً من حزب الله في أغسطس وهجمات أخرى بالطائرات المسيرة.

التقرير يشير إلى أن هذه الهجمات تنسجم مع محاولات إيران لتطويق إسرائيل من عدة جهات، وتهدف إلى دعم المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

#### تكنولوجيا الصواريخ الحوثية وتداعيات الهجوم

الناطق العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، أكد أن العملية استهدفت "بافا" بصاروخ فرط صوتي، موضحاً أن الصاروخ قطع مسافة 2400 كيلومتر في 11 دقيقة ونصف الدقيقة.

وأشار سريع إلى أن الهجوم تسبب في حالة من الخوف والهلج بين الإسرائيليين، حيث توجه أكثر من مليوني شخص إلى الملاجئ، وهو ما يمثل سابقة في تاريخ إسرائيل.

هذه المعلومات تبرز القوة المتزايدة لتكنولوجيا الصواريخ الحوثية وقدرتها على إحداث تأثير كبير على الأمن الإسرائيلي.

سريع أضاف أن الحوثيين يتوقعون مزيداً من العمليات النوعية في المستقبل، مشيراً إلى أن التحديات الجغرافية والتقنية لن تمنع اليمن من تحقيق أهدافه، وخاصة في دعم الشعب الفلسطيني.

هذا التصريح يعكس إصرار الحوثيين على مواصلة الهجمات كجزء من استراتيجيتهم العسكرية.

#### تداعيات الهجوم على الأداء الدفاعي الإسرائيلي

الهجوم الحوثي الأخير يعكس ضعفاً متزايداً على المنظومات الدفاعية الجوية الإسرائيلية ويبرز التحديات الكبيرة التي تواجهها في التصدي للهجمات الباليستية.

بينما تسعى إسرائيل لتعزيز دفاعاتها، فإن النجاح المحدود في اعتراض الصواريخ يعيد فتح النقاش حول كفاءة التكنولوجيا الدفاعية والتكتيكات المستخدمة لمواجهة التهديدات المتزايدة من أطراف متعددة.

ال فشل في اعتراض الصواريخ يعكس ضعفاً في منظومات الدفاع التي كانت تُعتبر من بين الأكثر تقدماً في العالم، مما يطرح تساؤلات حول قدرتها على مواجهة التهديدات المستقبلية بفعالية.

في ختام التقرير، يبدو أن التصعيد المستمر في الهجمات الحوثية يشكل تهديداً حقيقياً للأمن الإسرائيلي، مما يتطلب استجابة استراتيجية شاملة لضمان فعالية الدفاعات الجوية وتعزيز الاستعداد لمواجهة المزيد من التهديدات المحتملة.

الهجمات المتكررة تبرز الحاجة إلى مراجعة وتحديث استراتيجيات الدفاع والتكتيكات لضمان قدرة إسرائيل على التصدي لمثل هذه التهديدات بشكل أكثر فعالية.

